

عبدالحسين عبدالرضا .. هرم الفن الخليجي والغائب الحاضر في رمضان



في 15 يونيو 1964 وبعد إشهار «فرقة المسرح العربي» كفرقة أهلية ضمن قانون جمعيات النفع العام، شارك عبدالرضا في الجمعية العمومية لاختبار مجلس إدارة، وعين مشرفاً فنياً في موسم 1964 – 1965، ثم مشرفاً مالياً في الموسم –1965 1966، واستمر في منصبه هذا لغاية العام 1970 حيث عاد مشرفاً فنياً في موسم 1970 – 1971، أما في الموسم 1971 – 1972 فأصبح مديراً للمسرح، وفي الموسم 1972 – 1973 عاد مشرفاً مالياً، وفي 8 ديسمبر 1975 ترك الفرقة للتفرغ لنشاطه الفني الخاص.

انتسب عبدالرضا الى «فرقة المسرح العربي» عندما نشرت عام 1961 إعلاناً في الجريدة الرسمية، تدعو الراغبين في الانتساب إليها أن يتقدموا الى اختبار القدرات الفنية بإشراف زكي طليمات. هكذا، اختبر 40 شاباً كويتياً من ضمنهم عبدالرضا، و15 شاباً من الأقطار العربية وفنانتان كويتيتان هما مريم الصالح ومريم الغضبان، وفنانتان من مصر هما زوزو حمدي الحكيم وجيهان رمزي. وفي الاجتماع الذي خصص لانتخاب الأعضاء المؤسسين انتخب في أول مجلس إدارة للفرقة.

تربع على عرش قلوب الجماهير وحصد تقديرهم
تم تكريمه في «يوم

كان يؤلف ويمثل وهو في مرحلة الطفولة
أثرى الفن الخليجي على مدار أكثر من نصف قرن



عبدالحسين في «زمان الاسكافي»



الراحل غانم الصالح وعبد الحسين

محمود السبع، سامي العدل، المنتصر بالله، سناء يونس، زيزي مصطفى. «مرمر زماني» «1995»، تأليف مبارك الحشاش، إخراج نجدة أنزور، شارك فيه مقلون من الإمارات العربية المتحدة من بينهم: حسن رجب، د. حبيب غلوم، أحمد الأنصاري، فاطمة الحوسني. «الأقدار»، إخراج فيصل الصاحي، شارك فيه: سعد الفرج، عبدالعزيز النمش، ابراهيم الصلال، أحمد مساعد، خالد العبيد، أحلام محمد. «عناوية الفرج»، «1980» تأليف نبيل غلام، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيه: خالد العبيد، هيفاء عادل، عائشة ابراهيم، علي المفدي، داود حسين. «زن الاسكافي» «1998»، تأليف زهير النجدي، إخراج عبدالعزيز المنصور، شارك فيه: سعد عبدالله، جاسم أحمد السلطان، محمد المنيع، كما قدم مجموعة أعمال أخرى منها التنديل والحب الكبير وسوق المقاصيص وحبل المودة والحياة.

استكشأت تلفزيونية وإذاعية

قدم عبدالرضا مجموعة من الأعمال الناجحة تتدرج ضمن إطار الأوبريت والاستكشأت التلفزيونية من بينها: «بساط الفقر»، كلمات الشاعر الغنائي الشهيد فايق عبدالجليل، ألحان سعيد البنا الذي لصن لعبدالرضا استكش «صايم» أيضا. كذلك، تعاون مع الفنان الكبير أحمد باقر والفنانة القديرة سعد عبدالله في أوبريت «مدايعات قبل الزواج»، أوبريت «شهر العسل»، أوبريت «بعد العسل»، تأليف أحمد باقر... أما آخر تعاون جمعهم فكان أوبريت «مسابقات رمضان» في الإذاعة كانت لعبدالرضا مجموعة من المسلات من بينها: «مقدر كايين» «1999»، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع حياة الفهد، طيف، محمد جابر، سمير القلاف، علي المفدي. «دار الفلك» «2002» من تأليف فجر السعيد.

إلى أنه يحفزني على العطاء والاستمرارية». كرمته مؤسسة جائزة سلطان العويس الثقافية في 10 نوفمبر 1997 مع دريد لحام ومحمد عبده وسعد الفرج وعادل أسام. نال جائزة الدولة التشجيعية عن دوره في مسرحية «مراهق في الخمسين» ومجل مسيرته الفنية في «مهرجان القرن الثقافي الثاني عشر» عام 2005. كرم في «مهرجان المسرح الخليجي» في البحرين عام 2006. كرمه «مهرجان أيام دمشق المسرحية» مع مجموعة من نجوم التمثيل العرب في 10 نوفمبر 2006. كرمه اتحاد المنتجين العرب في القاهرة عام 2006.

نشاطه في الدراما التلفزيونية

قدم عبدالرضا مع الفنان سعد الفرج مجموعة من الأعمال المشتركة «بالأبيض والأسود» من بينها: «الكرسي الثاني»، «مواقف»، «اللي ما يطيع بضيع»، «القلب الكبير»، «لعبة الأيام»، «لعبة القدر»، «نهاية ظالم». «يوميات بو عليوي» قدمت منه حلقات كثيرة. «درس خصوصي» مع سعد عبدالله، حياة الفهد، ابراهيم الصلال، كاظم القلاف، محمد حسن إخراج حدي فريد. «درب الزلق» مع سعد الفرج، خالد النفيسي، علي المفدي، عبدالله خريط، عبدالعزيز النمش، سمير القلاف وآخرين. «سهرة الانحدار» «1985»، تأليف سليمان الياسين، إخراج كاظم القلاف، مع سعد عبدالله التي حصلت على جائزة من «مهرجان تونس للإذاعة والتلفزيون» عن دورها فيه. «قاصد خير» «1993»، فكرة سمير القلاف، إخراج يوسف حموده، تأليف وسيناريو وحسوار عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، مع حياة الفهد، محمد السريع، ابراهيم الصلال، داود حسين، جمال الردهان. «لن أمشي نيل الأمس» «1995» تأليف توفيق حرك، إخراج تيسير عبود، شارك فيه من الكويت: ابراهيم الصلال، انتصار الشراح، أحمد جوه، من مصر: عمر الحريري، سمية الألفي، محمد وفیق، حنان شوقي،

عائشة ابراهيم، استقلال احمد، ابراهيم الصلال، أحمد الصالح، غانم الصالح، عبدالرحمن العقل، داود حسين، علي جمعة، عبدالله السلطان. «قناص خيطان» «17 ديسمبر 2002»، عُرضت على خشبة مسرح كيفان «التحريير»، تأليف فجر السعيد، إخراج أحمد المنصور. «باي باي لندن» «1981»، عرضت في دولة الإمارات العربية المتحدة، تأليف نبيل بدران، إعداد عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج محمد السويبي، شارك فيها: مريم الغضبان، غانم الصالح، هيفاء عادل، انتصار الشراح، داود حسن، محمد جابر. «فرسان المناخ» «20» «14 إبريل 1983»، أول مسرحية تعرض على خشبة مسرح الدسمه، تأليف عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج محمد المنيع، عبدالإمام عبدالله، عبدالعزيز النمش، ابراهيم الصلال، كاظم الزامل، استقلال أحمد، غانم الصالح، رضا علي حسين، علي سلطان، عبدالله العتيبي، حسن عبدالرسول. «فرقة أمه» «28 نوفمبر 1984»، قدمت لمناسبة انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت، تأليف عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج فؤاد الشطي، شارك فيها: سعد عبدالله، مريم الصالح،

فنية خاصة به تحمل اسم «الفنون» وتشتمل على محل فيديو، شركة إنتاج وتوزيع فني، مسرح، وكأنت ثمارها الأعمال المسرحية التالية: «عزوي السالمية» «1979»، تأليف عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج أحمد عبداله ومحمد المنصور. «باي باي لندن» «1981»، عرضت في دولة الإمارات العربية المتحدة، تأليف نبيل بدران، إعداد عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج محمد السويبي، شارك فيها: مريم الغضبان، غانم الصالح، هيفاء عادل، انتصار الشراح، داود حسن، محمد جابر. «فرسان المناخ» «20» «14 إبريل 1983»، أول مسرحية تعرض على خشبة مسرح الدسمه، تأليف عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج محمد المنيع، عبدالإمام عبدالله، عبدالعزيز النمش، ابراهيم الصلال، كاظم الزامل، استقلال أحمد، غانم الصالح، رضا علي حسين، علي سلطان، عبدالله العتيبي، حسن عبدالرسول. «فرقة أمه» «28 نوفمبر 1984»، قدمت لمناسبة انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت، تأليف عبدالحسين عبدالرضا وبطولته، إخراج فؤاد الشطي، شارك فيها: سعد عبدالله، مريم الصالح،

درويش، محمد جابر، جوه سالم، عبدالمحسن الخلفان، حمد ناصر، زكي الخنجي.

نشاطه في المسرح الخاص

عام 1974 ترك عبدالرضا ومجموعة من الفنانين «فرقة المسرح العربي» وكونوا مؤسسات فنية خاصة لإنتاج الأعمال المسرحية والدرامية... سعد الفرج «فرقة المسرح الوطني» وأثمر تعاونهما بين عامي 1975 و1979 الأعمال المسرحية التالية: «بني صامت»، عرضت عام 1975، تأليف سعد الفرج، إخراج د. نجم عبدالكريم، شاركة البطولة سعد الفرج. «ضحية بيت العز»، عرضت في الموسم المسرحي 1976 – 1977، تأليف سعد الفرج وبطولتهما، إخراج فاروق القيس، شارك فيها: ماجد سلطان، عبدالعزيز النمش ومجموعة من الفنانين، حققت المسرحية نجاحا منقطع النظير وعرضت لما يزيد على أربعين يوما. «على هامان يا فرعون»، قدمت في دول مجلس التعاون الخليجي، إعداد سعد الفرج وعبدالحسين عبدالرضا وبطولتهما، إخراج فاروق القيسي، شارك فيها: سعد عبدالله، أسمهان توفيق، أمين الحاج ماتقي، حسين الصالح الحداد.

مؤسسة الفنون
أسس عبدالرضا مؤسسة

عبدالرضا، يوسف درويش. «حط الطير– طار الطير»، عرضت في 10 مارس 1971 على مسرح كيفان، تأليف عبدالأمير التركي، إخراج حسن الصالح الدوسري، فؤاد الشطي، سعد الفرج، فؤاد الشطي، محمد جابر، مريم الصالح، علي البريكي، أحمد الراشد، أمين المصري. «مطلوب زوج حلالا»، عرضت في 15 ديسمبر 1971 على خشبة مسرح كيفان، تأليف أنور عبدالله إعداد عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: كنعان حمد، سعد حسين، جعفر المؤمن، سعد الفرج، غانم الصالح، حمد ناصر، عائشة ابراهيم، إلهام مبروك. «30 يوم حب»، عرضت في 19 إبريل 1973 على خشبة مسرح كيفان، تأليف أنور عبدالله، إعداد عبدالحسين عبدالرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: أحمد الصالح، سعد عبدالله، عائشة ابراهيم، جوه سالم، كنعان حمد، محمد جابر. «عالم نساء ورجل»، عرضت في 23 ديسمبر 1972 على خشبة مسرح كيفان، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: كنعان حمد، عائشة ابراهيم، أحمد الراشد، عباس عبدالرضا، نوال أبو الفتوح، غانم الصالح، يوسف

جعفر المؤمن، علي البريكي، سعد عبدالله، محمد جابر، غانم الصالح، حسين الصالح الدوسري. «الكويت سنة 2000»، عرضت في 5 فبراير 1966، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: مريم عبدالرزاق، علي البريكي، خالد النفيسي، عائشة ابراهيم، عبدالمجيد قاسم، سعد الفرج، غانم الصالح، جوه سالم، محمد جابر، كاظم القلاف. «24 ساعة»، عرضت في 13 يونيو 1965 على خشبة مسرح كيفان، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: فؤاد الشطي، عائشة ابراهيم، سعد الفرج، خالد النفيسي، أمين المصري. «حط حبلهم بينهم»، عرضت في 4 يونيو 1968 على خشبة مسرح كيفان، إعداد سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: عبدالحسن الخلفان، خالد النفيسي، غانم الصالح، محمد جابر، عائشة ابراهيم، مريم الصالح، يوسف درويش، أمينة المصري. «من سبق ليق»، عرضت في 19 مايو 1969 على مسرح كيفان، تأليف عبدالحسين عبدالرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: خالد النفيسي، عائشة ابراهيم، مريم الغضبان، علي البريكي، فؤاد الشطي، مبروك، أمينة المصري، فردوس رضا. «الليلة يصل محقان»، عرضت في 10 ديسمبر 1969 على خشبة مسرح كيفان، ومنذت الكويت للمرة الأولى في «مهرجان دمشق المسرحي الأول»، إعداد محمد جابر، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: سعد الفرج، مريم الصالح، يوسف درويش، حمد ناصر، أمين المصري، زكية صالح، عبدالجبار عبدالمجيد. «القاضي راضي» عرضت في 24 يونيو 1970 على خشبة مسرح كيفان، إعداد محمد جابر، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: محمد جابر، عائشة ابراهيم، غانم الصالح، مريم الصالح، كاظم القلاف، عبدالمجيد قاسم، جوه سالم، عباس

شارك عبدالرضا مع فرقة المسرح العربي في مسرحيات حققت نجاحا كبيرا من هذه الأعمال: «صقر قريش»، عُرضت في 18 مارس 1963 على خشبة مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: مريم الصالح، مريم الغضبان، عبدالله خريط، عبدالوهاب الصويجي، حسين الصالح الدوسري، خالد النفيسي، غانم الصالح، سعد الفرج، جعفر المؤمن. «ابن جلا»، عرضت في 20 ديسمبر 1962 على خشبة مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: خالد النفيسي، عبدالله خريط، مريم الصالح، حسين الصالح الدوسري، حسن يعقوب العلي، علي البريكي، محمد جابر، سعد الفرج، عبدالوهاب سلطان، فيحان العريبد، جوه سالم، غانم الصالح عبدالرحمن المنها. «استارثوني وأناحي»، عرضت في 19 فبراير 1963 على خشبة مسرح الشامية، تأليف سعد الفرج، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: خالد النفيسي، مريم الغضبان، عبدالله خريط، فيحان العريبد، عيسى فهد الغانم. «المنقذة»، عرضت في 19 فبراير 1963 على خشبة مسرح الشامية، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: سعد الفرج، حسين الصالح الدوسري، مريم حسن يعقوب العلي، عدنان حسين. «آدم وحواء»، عرضت في 4 إبريل 1964 على خشبة مسرح كيفان، اقتباس فتوح نشاطي، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: عبدالرحمن الصويحي، أسمهان توفيق، جوه سالم، عيسى فهد الغانم، علي بو عركي. «اغتم زمانك»، عرضت في 3 يوليو على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبدالحسين عبدالرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، شارك فيها: جوه سالم، خالد النفيسي، عائشة ابراهيم، كاظم القلاف، كنعان حمد،



عبدالحسين مع سعد الفرج بمسرحية «على هامان يافرعون»